

الملخص العربي

الهدف من هذا البحث هو تحديد دور الإصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية في الأطفال المصابين ببعض أمراض الجهاز الهضمي وبحث وجود علاقة إرتباط الإصابة بهذه الجرثومة بالسن ونسبة تركيز مصل الجاسترين.

أجريت هذه الدراسة على ٣٦ مريضاً مصاباً ببعض أمراض الجهاز الهضمي من بينهم ٢٣ ذكراً و١٣ أنثى ومتوسط أعمارهم كان $17 \pm 5,77$ سنة . كانوا جميعاً يعانون من أعراض مرضية في الجهاز الهضمي في صورة ألم متكرر بالبطن أو قيئ متكرر وقيئ دموي كإصابة أساسية من بين ٦٣ مريضاً كان ثمانية عشر مريضاً في سن ما قبل المدرسة بمتوسط عمر $3,1 \pm 9,1$ سنة وثمانية عشر في سن المدرسة بمتوسط عمر $24,2 \pm 9,64$ سنة .بالإضافة لثمانية عشر حالة ضابطة لا تعاني من أية أمراض بالجهاز الهضمي ثم دراستهم وقد وجد أنهم إحدى عشر ذكراً وسبعة إناث بمتوسط عمر $72,1 \pm 5,65$ سنة وكان إحدى عشر طفلاً منهم في سن المدرسة و٧ أطفال في سن ما قبل المدرسة.

وقد تم تجميع السيرة المرضية لكل المرضى والحالات الضابطة بالإضافة للفحص الطبى الشامل وإجراء منظار الألياف الضوئية لفحص الجزء العلوى من القناة الهضمية للمرضى فقط وتم بحث وجود علاقة بين نتائج المنظار المختلفة والإصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية وعلاقتها أيضاً بالسن ومستوى مصل الجاسترين.

وقد تم تشخيص الإصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية من خلال وجود الأجسام المناعية المضادة لها وذلك عن طريق أوريون دايجنوستكا بيلوريست دراى التى هى عبارة عن إختبار لاتيكس أجلوتيناشين للتحديد السريع لوجود الجرثومة فى المصل.

أيضاً قد تم قياس مستوى الجاسترين فى الحالة الصائمة لكل الحالات المرضية والحالات الضابطة من خلال أجسام جاسترين المناعية المزودة التى هى عبارة عن نظير اليود المشع يود ^{١٢٥}.

وقد وجد أن الجرثومة المعديه الحلزونية أكثر إنتشاراً فى المرضى مقارنةً بالحالات الضابطة حيث أن نسبة الإصابة كانت ٤٧٪ فى مقابل ٥٪ لكل من المجموعتين على الترتيب.

ولم يكن هناك إختلاف فى نسبة الإصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية نسبة لنوع الجنس حيث أنه من بين ١٣ أنثى وجد أن ٦ إناث أعطت حالات إيجابية بنسبة ٤٦,١٥٪ مقارنة بـ ١١ حالة إيجابية الإصابة للذكور من بين ٢٣ ذكراً بنسبة ٤٧,٨٣٪.

وقد بينت هذه الدراسة أن نسبة الإصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية لم تتأثر بالسن وربما يكون مرجع ذلك إلى أن معظم الأطفال فى مصر تصاب فى وقت مبكر من سن الطفولة.

وقد أكدت هذه الدراسة أن الجرثومة المعديه الحلزونية تؤثر فى نسبة تركيز مصل الجاسترين فقد وجد أن المتوسط الحسابى لمصل الجاسترين كان أعلى فى الحالات الإيجابية الإصابة مقارنة بتلك السالبة الإصابة وهى $38,53 \pm 72,72$ ن ج / ل فى مقابل $22,86 \pm 38,53$ ن ج / ل لكل من المجموعتين على التوالى.

وقد وجد أن المتوسط الحسابى لمصل الجاسترين أعلى فى الأطفال فى سن المدرسة عن ذلك الخاص بالأطفال فى سن ما قبل المدرسة وهو $38,66 \pm 73,04$ ن ج / ل فى مقابل $36,80 \pm 56,89$ ن ج / ل لكل من المجموعتين بالترتيب.

من بين أمراض الجهاز الهضمى التى تم تناولها فى هذه الدراسة كانت آلام البطن المتكررة هى الوحيدة المصحوبة بنسبة أعلى من مصل الجاسترين مقارنةً بالحالات الضابطة وكان متوسط مصل الجاسترين $146,84 \pm 116,16$ ن ج / ل فى مقابل $33,92 \pm 71,21$ ن ج / ل لكل من المجموعتين على الترتيب.

ما إذا كانت الإصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية تسبب إرتفاعاً أكثر فى مصل الجاسترين والأخير يسبب آلاماً متكررة فى البطن أو أن الام البطن المتكررة تحفز إرتفاع نسبة مصل الجاسترين فى الحالات المصابة بالجرثومة المعديه الحلزونية هذا يحتاج المزيد من الدراسة.